

شكر وتقدير

نحمد الله ونشكره على جزيل نعمه، وكرم فضله، وواسع رحمته، فله عظيم الشكر والحمد، لله الحمد والشكر حتى يرضى، وله الحمد والشكر بعد الرضا، وله الحمد والشكر في الأولى والآخرة، أحمده على نعمة الإسلام ومنة الإيمان، وأشكره وأحمده أن هدانا إلى التعرف على رحمته بآثارها الماثرة في الكون، وفي سطور القرآن، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، والمربي الرحيم، والمعلم العظيم، والهادي الأمين، سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحابه الطاهرين، والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

اقتداءً بهديه ﷺ في قوله: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)⁽¹⁾، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى من أسدى إليّ التوجيه والإرشاد، وأفادني بالعلم والمعرفة، الدكتور/ عبده محمد يوسف، رئيس قسم القرآن الكريم بجامعة صنعاء، الذي قام بالإشراف على هذا البحث، والذي لم يخل بجهده ووقته وسعة معرفته في توجيهي التوجيه الصحيح، حتى أتمت هذه الرسالة، وتوصلت إلى هذا الجهد المتواضع، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور/ غسان حمدون الذي أفادني بعلمه وسعة معرفته وحسن توجيهه، ولا يسعني إلا أن أدعو لهما بإخلاص أن يجزيهما الله عني وعن الإسلام خير الجزاء، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما، كما أتوجه بالشكر إلى كل أساتذة ودكاترة الجامعة اليمنية والعاملين فيها، وعلى رأسهم رئيس الجامعة الدكتور/ عبد الواحد عزيز الزنداني، وعميد الدراسات العليا الدكتور/ صالح السناباني، وعميد كلية اللغات والآداب والتربية الدكتور/ محمد المخلافي، والدكتور/ عبد الله المخلافي، وأمين الجامعة الدكتور/ يحيى العوامي، كما أتوجه بالشكر إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا في فسخ المجال لي بالبحث في مكتبتهما، وعدم وجود عراقيل وبساطة معاملاتهم، كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفت بحضورهما لمناقشة هذه الرسالة، وبما قدماه لي من نصيح وتوجيه، ونقد بَنّاءٍ، وبما فتحاه لي من آفاق واسعة في مجال البحوث، ولا يسعني إلا أن أدعو لهما بخالص الدعاء، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما، وهما:

1 - الدكتور/ حميد فرحان العفيف مناقشا داخليا.

2 - الدكتور/ حيدر أحمد الصافح مناقشا خارجيا.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من الدكتور/ عبد الكريم زيدان والدكتور/ صالح صواب، بما قدماه لي من نصيح ومشورة، كما أشكر كل من قدّم لي العون والدعم والنصح من قريب أو من بعيد، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، آمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

1 - سنن أبي داود، للإمام الحافظ أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، كتاب الأدب، باب: شكر المعروف، برقم: 4811، 256/4، دار الجيل - بيروت، ط1، 1412هـ/ 1992م.